ذلك المقصور ثلاثي اي غير ما فيه اربعة احرف فصاعدا من الرباعي والثلاثي المزيد فيه قلبت الفه
واوا اعتبارا للاصل حقيقة او حكما وخفة الثلاثي بخلاف ما فوقه حيث لا يزداد فيه لمكان الثقل والالف
وان لم يكن كذلك بان كان الالف منقلبة عن ياء حقيقة كرحيان من رحى او حكما بان كان مجهول الاصل
او عدم فيه وقد اميل كمتيان في متى حيث جاء متى ممالا او على اربعة احرف
فصاعدا اصلية كانت الالف كالاعلى والمصطفى او زايدة كحبلى فبالياء اي فالفه مقلوبة
بالياء اعتبارا للاصل فيما اصله الياء حقيقة او حكما وتخفيفا فيما زاد على ثلثة احرف والاسم الممدود
ان كانت همزته اصلية اي غير زايدة ولا منقلبة عن اصلية او زائدة تثبت الهمزة في الاشهر لاصالتها
كقراء بضم القاف وتشديد الراء الجيد القراءة [illegible] او للمتنسك من قرا اذا تنسك وحكى ابو
عن بعض العرب قلبها واوا نحو قراوان وان كانت الهمزة للتانيث اي منقلبة عن الف التانيث
كحمراء فان اصلها كان حمرى بالفين احدهما للمد في الصوت والثانية للتانيث فقلبت الثانية
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة قلبت واوا فقال حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف فينبغي ان لا تقع بين
الالفين مع انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها ولهذا قلبت الواو همزة في مثل
اقتت واجوه وربما صححت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان والا
قلبها واوا اي وان لم تكن الهمزة اصلية ولا للتانيث بان تكون للالحاق كعلباء فان همزته
للالحاق بقرطاس او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء فان اصلهما كساو ورداي فالوجهان
المذكوران جاريان احدهما ثبوت الهمزة وبقاؤها لان الهمزة في الصورة الاولى منقلبة عن واو او ياء
ملحقة بالاصل وفي الاخرى عن اصلية فشابهتا همزة قراء وثانيهما قلب الهمزة واوا لان عين الهمزة في
الصورتين ليست باصلية فشابهت همزة حمراء فانقلبت مثلها واوا وفي الترجمة الشريفة الشريفة
ان اللازم من هذه العبارة انه لا يجوز ان يقال في رداء الا رداوان بالهمزة او رداوان
بالواو لكن المشهور فكان ينبغي ان يقول الملحق والاصل فوجهان بغير لام العهد ليكون عبارة
عن اثبات الهمزة وردها الى الاصل لا للاشارة الى الوجهين المذكورين كما هو المتبادر من جمهم لكنا قد

اللام

كتب اللغات كالمفصل والمفتاح واللباب فما وجدنا فيها اثرا مما حكم باشتهاره غير ما وقع في
شرح الرضي من انه قد يعلل المسدلة من اصل ما كان وهذا اعم من ان يكون هذا الاصل واوا او ياء ويحذف
نونه اي نون التثنية للاضافة اي لاجل الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين يوجب تمام
الكلمة وانقطاعها والاضافة يوجب الاتصال والامتزاج فيتنافيان وحذفت تاء التانيث
التي فيها اي لا تحذف عن اخر المثنى كشجرتان وتمرتان في خصيان واليان على خلاف
القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه حذفها فيهما ان كل واحد من
الخصيين والاليين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بدونها صارتا من مفرده
وتاء التانيث لا تقع في حشوه وقيل خصيى اليان مستعملان وهما لغتان في خصية واليه وان كانا
اقل استعمالا منهما ولما كان حذف النون قاعدة مستمرة اتى في بيانه بالفعل المضارع المفيد للاستمرار
بخلاف حذف تاء التانيث اذ ليس له قاعدة بل وقع على خلاف القياس في مادة مخصوصة
فلهذا اتى في بيانه بالفعل الماضي المجموع ما دل اي اسم دل على جملة احاد مقصودة اي يتعلق بها القصد في ضمن ذلك الاسم بحروف
مفردة اي بحروف هي مادة المفردة الذي هو الاسم الدال على واحد واحد من تلك الاحاد حال
كون تلك الحروف ملتبسة بتغير ما بحسب الصورة اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات
والسكنات حقيقة او حكما فالجار في قوله بحروف مفردة اما متعلق بقوله مقصودة او بقوله دل
او بهما على سبيل التنازع وقوله بتغير ما ظرف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله بتغير ما جمع
السلامة لان الواو والنون في اخر الاسم من تمامه وكذا الالف والتاء فتغير الكلمة بهذه الزيادة
الى هيئة اخرى وقوله ما دل على احاد جنس يشمل المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها
وان لم تدل عليها وضعا فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد
كثلثة وعشرة وبقوله مقصودة بحروف مفردة خرجت اسماء الاجناس فاذا قصد بها نفس
الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفردة وكذلك
بقوله بحروف مفردة خرج اسماء الجموع والعدد ونحو تمر مما الفارق بينه وبين واحده التاء

Copyright © King Saud University